

فتاوى الألبانى }3672} حكم التسليم على المصلى - السنة في

رد السلام حال الصلاة

محمد ناصر الدين الألبانى

على المصلى. السلام على المصلى الذين يذهبون الى تراهن في هذا اللقاء ليس لهم دليل منصوص عليه في السنة رد عن الكتاب وانما يستدلون على ذلك بالفهم والرأي وكل ذلك معرض للخطأ - [00:00:00](#)

يبينما هناك احاديث صحيحة ثالثا عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه القى عليه السلام وهو يصلى غير ما مر وانه رد السلام لموسى عليه دون ان ينكر ذلك ولا مرة - [00:00:25](#)

فهناك مثلا في صحيح مسلم حديث جابر ابن عبد الله الامطار رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ارسله لحاجة له فلما رجع جابر لقى النبي عليه السلام قول - [00:00:47](#)

فالقى عليه السلام فرد عليه السلام اثارة برأسه وهناك حديث مثل هذا الحديث وبفائدة اخرى لا بأس من ان تسمعواها ذلك هو حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وكان من الصحابة الذين هاجروا الى الحبشة - [00:01:11](#)

وغاب عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ما غاب من المدة فلما رجع وانا اول ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم لقيه وهو يصلى فالقى عليه السلام وما رد عليه السلام - [00:01:36](#)

يعنى لفظ وانما ايضا اثارة برأسه قال ابن مسعود فاخذني ما قرب وما بعد يعني اخذ ابن مسعود يفكر من قريب ومن بعيد ماذا لم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سلامه - [00:01:57](#)

وعهده به قبل ان تاجر الى الحبشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرد السلام في الصلاة باللفظ كان هو اول الاسلام اذا سلم على المصلى فرد السلام باللفظ وهو يصلى - [00:02:24](#)

ولهذا امرا جائزأ وعلى هذا فارق ابن مسعود النبي صلى الله عليه واله وسلم والحبس لذلك داخله شيء في نفسه انما لم يقابله الرسول عليه السلام للكلام الذي كان يعهده منه - [00:02:49](#)

اي باللفظ وهذا من يفكر لعله اخطأ مع الرسول عليه السلام فغضب منه فلما سلم عليه الصلاة والسلام من من الصلاة ولا شك انه علم اما عن السلام او بحث ربه - [00:03:08](#)

ما حدثت ابن مسعود نفسه فقال له مجیدا بما هویت نفسك قال ان الله عز وجل يحدث في امره ما شاء وان مما احدث ان لا تنام في الصلاة وان مما ان لا تنام في الصلاة - [00:03:29](#)

فاما المصلى سلم عليه رجل فرد عليه السلام ما في مکالم هذا رفع وهذا من قبل جائزأ ثم رفع وعرف انه لم يكن هناك شيء يتعلق به عز وجل ينزل كما تقضيه حکمة الله عز وجل - [00:03:55](#)

ففي هذا الحديث ايضا اقرار المسئول عن السلام عليه ويصلى ما برضهائه برد السلام من المصلى على من سلم عليه وقد كان من قبل مشروع وذلك مثلا جاء في سنن داود - [00:04:22](#)

من حديث عبدالله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه واله وسلم دار الانصار في قباء في مسجدهم فاخذوا يتواوفدون عليه وكانوا من قومه في الصلاة فكانوا يلقون عليه السلام - [00:04:45](#)

فيرد السلام عليهم اشارة بيده وقد وصف احد رؤساء الحديث الاشارة فقال جعل بطن كفه الى الارض وظهر الى السماء عليه الصلاة

والسلام لقومه ويقول له الداخل عليه في المسجد - 00:05:05

السلام عليك يا رسول الله. وما يكون منه الا ان يفعل هذا يعني السلام عليك وارفع ايديك. بطن الصف الى الارض وظهر اهل السماء اذا نأخذ من هذه الاحاديث وهو بحمد الله كلها صحيحة - 00:05:28

الاول جواز القاء السلام على المصلى الامر الثاني وجوب رد السلام اشارة من يدي او بالرأس وهذا الجميع الرسول عليه السلام اشار باليد او بالرأي آآ حكمة ذلك ان الماد الرأس - 00:05:47

من حيث انه خلق من رفع يد هكذا ان نصلي بينما يسمع الكلام وانه يقوم الاصابة بالراس مقام الاصابة باليد يكتفي بذلك لان الصلاة مبنية على اليمان وعلى الهجوم والسكنون - 00:06:19

ولذلك فلا يجوز العبث بالصلاوة فيها بحركات لن يدفعها الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم وقد كان ونعالج بعض الصحابة الاول انهم كانوا اذا خرجنوا من الصلاة للتسليم - 00:06:49

انو السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله فقال لهم عليه الصلاة والسلام نادي ارى ايديكم لانها اذناب خيل حل نصراني هو يشبه هذه الایادي وانما ترفع بذنب الخيل حينما ترفعها وهي تموت - 00:07:16

هذا معناه ان كان واكد ذلك بقوله اقسموا بالصلاوة ادخلوا بالصلاوة لذلك الاصل ان المصلى لا يأتي بحركة ان ان لحاجة او بسرعة كما نحن الان بصدده عاوز يتكلم عليه - 00:07:50

وليس حولك مصلون مثلا ف مجرد ان تعمل هكذا يفرض عليك انتهى الامر لا انت كبير جماعة لا يظهر اودك الكلام لايماض الرأس فحين اذ ترفع وجهك ويكون الرفع ايضا بالنسبة - 00:08:12

الذي يحقق في الغاية من الرضا الا وهو افهم المسلم لانه قد تلقى كلامه وانه رده عليه. خزانة الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:08:30